

موارد السيوطي ومنهجه في كتابه نظم العقيان في اعيان الاعيان

م.د. حسام صبار سلمان طالب

المديرية العامة لتربية محافظة كربلاء المقدسة

البريد الالكتروني: Hussamaldami19@gmail.com

الكلمات المفتاحية : السيوطي ، كتاب نظم العقيان، موارد ،منهج ، فوائد التاريخ، شروط المؤرخ.

Al-Suyuti's resources and his method in his book "Nazm Al-Aqyan fi A'yan Al-Ayan"

.Dr. Hussam Sabbar Salman Taleb

The General Directorate of Education in the Holy Karbala Governorate.

Email: Hussamaldami19@gmail.com

Keywords: Al-Suyuti, Nizam Al-Aqyan book, resources, method, benefits of history, conditions of the historian.

ملخص البحث:

تضمن هذا البحث دراسة لموارد السيوطي ومنهجه في كتاب نظم العقيان اذ تناولنا فيه نسب السيوطي ونشأته وسيرته العلمية ورحلاته وشيوخه وانجازاته الفكرية ثم موارد ومنهجه في كتاب نظم العقيان ، ومن خلال دراستنا للكتاب تبين لنا انه من الكتب القيمة في حقل تراجم الرجال، اذ يحوي على معلومات غنية عن الشخصيات المترجم لهم الذي يمكن الاستفادة منها في الجانب السياسي والعسكري والفكري والاجتماعي .

Abstract:

This research included a study of Al-Suyuti's resources and his method in the book Nizam Al-Aqyan. the researcher dealt with Al-Suyuti's lineage, his upbringing, his scientific biography, his travels, his sheikhs, his intellectual achievements, then his resources and his method in the Nizam Al-Aqyan book. The study concluded that the book has high scientific value in the field of historical bibliographies. It has rich information about studied characters who can benefit from them in the political, military, intellectual and social aspects.

المقدمة :

تأتي أهمية كتب التراجم في كونها تساعدنا في معرفة إنجازات الحضارة الإسلامية في الميادين المختلفة وعبر العصور المتتابعة ، فإن كتب التراجم على اختلاف أنواعها تضم كماً هائلاً من الأخبار والمعلومات عن إنجازات المسلمين العلمية والحضارية ومدى تأثيرها في المجتمع ، بالإضافة إلى عنايتها بتخليد ذكركم وحفظ سيرهم من الضياع والاندثار . ومن هنا جاء اهتمام المسلمين بعلم التراجم وخاصة تراجم الذين تركوا أثراً في المجتمع الإسلامي ، ويتناول هذا العلم كافة طبقات الناس وبمختلف مستوياتهم العلمية وإنجازاتهم الحضارية ، وقد ظهرت كتب متخصصة بهذا الفن من العلوم وخاصة تراجم علماء المسلمين ، وفي مقدمة من ألف في هذا الباب ووصلنا كُتبهُ كاملة هو السيوطي الذي صنف عدد من الكتب في هذا الفن⁽¹⁾ ومنها كتابه نظم العقيان محور بحثنا هذا .

وقد قسم البحث الى عدة فقرات تبدأ بـ (نسبه ثم مكانته العلمية وأسفاره ثم شيوخه وأهم مصنفاته ثم موارده ومنهجه في كتابه نظم العقيان) ، نسأل الله أن ينفعنا به .

أولاً : نسبه وعوامل نشأته :

هو عبد الرحمن بن الكمال ابي بكر بن محمد بن ساق الدين بن الفخر عثمان بن ناظر الدين محمد بن سيف الدين خضر بن نجم الدين ابي الصلاح ايوب بن ناصر الدين محمد بن الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الاسيوطي⁽²⁾ او السيوطي الشافعي⁽³⁾ ، ولد بعد المغرب بداية شهر رجب سنة 849هـ/1445م ، من ام تركية الأصل، وتوفي والده⁽⁴⁾ وله من العمر خمس سنوات ، فنشأ يتيماً⁽⁵⁾ .

لقبه والده بلقب جلال الدين بعد ان سماه عبد الرحمن، ولقب ايضاً بابن الكتب وأصل هذا اللقب كون والده من اهل العلم واحتاج الى مطالعة كتاب ، فأمر والدته ان تجلب الكتاب من بين كتبه ،فأجاءها

المخاض وهي بين الكتب فوضعت⁽⁶⁾، اما كنيته فقد كناه شيخه قاضي القضاة احمد بن ابراهيم الكناني بعد ان سأل السيوطي عندما التقى به عن كنيته فرد الاخير لا كنية لي فكناه ابو الفضل وكتبه بخطه⁽⁷⁾.

اما نسبته الى الخضير فقد اوضح ذلك السيوطي⁽⁸⁾ قائلاً "نسبتنا بالخضيري، فلا أعلم ما تكون اليه هذه النسبة الا بالخضيرية"⁽⁹⁾، محلة ببغداد وقد حدثني من اثق به انه سمع والدي رحمه الله تعالى يذكر جده الاعلى كان اعجماً او من الشرق، فالظاهر ان النسبة الى المحلة المذكورة".

إما فيما يخص شهرته بالسيوطي أو الأسيوطي فهذه نسبة إلى مدينة (سيوط أو اسيوط)⁽¹⁰⁾ ⁽¹¹⁾، وليس هنالك اختلاف بينهما، فقد وردت اللفظتان في نسب الشيخ جلال الدين تارة يسمى بـ(السيوطي) وتارة أخرى بـ(الأسيوطي) كذلك استخدم جلال الدين نفسه اللفظتين فاورد لفظ الأسيوطي عندما عرف بنفسه ولفظ السيوطي عندما ترجم لوالده، وأشار الى انه كان يكتب في نسبه السيوطي والبعض الآخر يكتب الاسيوطي⁽¹²⁾.

اما عن وفاته، فقد أجمعت المصادر التاريخية على ان السيوطي توفي ليلة يوم الجمعة التاسع عشر من جمادى الأولى سنة 911هـ/1505م، بعد ان أصيب بورم شديد في ذراعه الايسر توفي على اثره بعد سبعة ايام، وكان له من العمر احدى وستين سنة وعشرة أشهر وثمانية عشر يوماً⁽¹³⁾.

ثانياً : سيرته العلمية ورحلاته :

عرف السيوطي بكونه "متعدد المواهب، كثير التأليف"⁽¹⁴⁾، وأكد ذلك بنفسه اذ قال: "ورزقت التبخر في سبعة علوم : التفسير والحديث والفقہ والنحو والمعاني والبيان والبديع على طريقة العرب والبلغاء..."⁽¹⁵⁾، وأيضاً أشاد له بذلك الكثير من العلماء، فقد وصف بالإمام والعالم، إذ قال عنه النووي⁽¹⁶⁾: "هو إمام المتأخرين، علم أعلام الدين، خاتمة الحفاظ"، ووصفه ابن العماد⁽¹⁷⁾ قوله: "المسند المحقق المدقق صاحب المؤلفات الفائقة النافعة"، وأضاف قائلاً في حقه: "وكان آية كبرى في سرعة التأليف... كتب في يوم واحد ثلاثة كرايس تأليفاً وتحريراً، وكان مع ذلك يملئ الحديث ويجيب عن المتعارض منه بأجوبة حسنة، وكان أعلم

أهل زمانه بعلم الحديث وفنونه رجالا وغريبا ومتنا وسندا واستنباطا للأحكام منه "، وذكره الزركلي⁽¹⁸⁾ بـ "إمام حافظ مؤرخ أديب".

بدأ السيوطي حياته العلمية بحفظ القرآن وهو لم يبلغ ثماني سنين ثم حفظ العمدة ومنهاج الفقه والأصول ، والفية ابن مالك ، وبدأ بدراسة العلم مستهل سنة 864هـ/1459م، ثم اجيز بتدريس اللغة العربية سنة 866هـ/1461م⁽¹⁹⁾.

وفي السنة ذاتها الذي بدأ فيها بتدريس العربية ألف أول مصنفاته (شرح الاستعاذة والبسملة)، ثم بدأ بالافتاء سنة 871هـ/1466م، بعدها عقد مجالس املاء الحديث بداية سنة 872هـ/1467م⁽²⁰⁾، ودرس جمعاً من الطلبة في جامع ابن طولون وبالمدرسة الشيعونية في القاهرة⁽²¹⁾، ويشير السيوطي⁽²²⁾ انه تبخر في سبعة علوم: التفسير ، والحديث ، والفقه، والنحو، والمعاني ، والبيان، والبديع، على طريقة العرب والبلغاء ليس على طريقة العجم واهل الفلسفة، وقد اجتهد في جانب الفقه أكثر من العلوم الأخرى التي درسها.

وبما ان الرحلة العلمية هي وسيلة لطلب العلم واللقاء بالعلماء واخذ العلم عنهم ولهذا شد السيوطي رحاله كغيره من طلبه العلم الرحالة لغرض طلب العلم وتفقّه على يد علماء زمانه ، فزار العديد من المدن داخل مصر وخارجها، اذ سافر الى الفيوم⁽²³⁾ ودمياط⁽²⁴⁾ والاسكندرية⁽²⁵⁾ والمحلة⁽²⁶⁾ ، وكان من فوائد رحلته الى الاسكندرية ودمياط تأليف كتاب "الاغتباط في الرحلة الى الاسكندرية ودمياط"، اما خارج مصر فقد زار بلاد الشام والحجاز واليمن والمغرب والهند والتكرور⁽²⁷⁾ (28).

ثالثاً : شيوخه وانجازاته الفكرية

بدأ السيوطي منذ صغر سنه بالتردد لعلماء زمانه لطلب العلم ، فقد ذكر انه في عمر اربعة عشر عاماً اخذ الفقه والنحو عن جماعة من الشيوخ⁽²⁹⁾، وبلغ عدد شيوخه الذين أخذ عنهم العلم مائة وخمسين حسب ما

اشار اليه في كتابه حسن المحاضرة⁽³⁰⁾، واورد في معجم تراجم شيوخه مائة وخمس وتسعين من الرجال والنساء
كان قد اخذ العلم عنهم⁽³¹⁾، ومن ابرز شيوخه:

1. احمد بن ابراهيم الكناني

عز الدين احمد بن ابراهيم بن نصر الله بن احمد بن محمد بن ابي الفتح بن هاشم بن اسماعيل
بن ابراهيم بن نصر الله بن احمد الكناني العسقلاني الاصل القاهري الحنبلي ، ولد في القاهرة سنة
800هـ/1397م ، اشتغل بالعلم وبرع ولقي المشايخ وروى الكثير، وصفه السيوطي بشيخنا قاضي
القضاة، توفي سنة 876هـ/1471م⁽³²⁾.

2. صالح بن عمر البلقيني

صالح بن عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن محمد بن مسافر
الكناني البلقيني الاصل القاهري الشافعي، ولد سنة 791هـ/1388م بالقاهرة ، قال عنه السيوطي شيخنا
قاضي القضاة شيخ الاسلام علم الدين ابو التقى ، امام الفقهاء في عصره ، وحامل لواء المذهب
الشافعي في العراق والحجاز والشام ومصر، وقد لازمه السيوطي في الفقه حتى وفاته سنة
868هـ/1463م⁽³³⁾.

3. محمد بن سليمان الكافيجي

محمد بن سليمان بن مسعود الرومي البرغمي ، محيي الدين ابو عبد الله الكافيجي الحنفي،
ولد سنة 788هـ/1386م ، وصفه السيوطي بشيخنا العلامة استاذ الاستاذين ، ولازمه اربع عشرة سنة
، فاخذ عنه الفنون من التفسير والاصول والعربية والمعاني وغير ذلك ، توفي سنة 879هـ/1474م⁽³⁴⁾.

4. يحيى بن محمد المناوي

شرف الدين يحيى بن محمد بن محمد بن احمد بن مخلوف بن عبد السلام بن سعد
الدين بن القطب بن الجمال بن الشهاب بن الزين الحدادي الاصل المناوي القاهري الشافعي ، ولد سنة

798هـ/1395م، قال عنه السيوطي " شيخنا قاضي القضاة شيخ الاسلام مجتهد المذهب " ، توفي سنة 871هـ/1466م⁽³⁵⁾.

كذلك ذكر السيوطي في معجم شيوخه مجموعة من النساء اللواتي اخذ العلم عنهن وبلغ عددهن اثنتين واربعين امرأة:

اسية بنت جار الله بن صالح . ألف بنت الحسن بن محمد بن ايوب . ألف بنت عبد الله بن علي الكناني . آمنة بنت موسى بن احمد الدهوجي . أمة الخالق بنت عبد اللطيف بن صدقة المناوي . أمة العزيز بنت محمد بن يوسف الانبائي . أم الخير بنت يوسف بن احمد العقبي . أم الخير بنت يوسف المغربي المكبر . أم هانئ مريم بنت علي بن عبد الرحمن الهوريني . أم هانئ بنت ابي القاسم بن احمد . أم هانئ بنت محمد بن محمد بن فهد المكي . تقيّة بنت محمد بن محمد بن فهد المكي . حنيفة بنت عبد الرحمن بن احمد القمني . خديجة بنت احمد بن علي الحسيني . خديجة (سعيدة) بنت عبد الرحمن بن علي النويري . خديجة بنت علي بن عمر بن الملقن . خديجة بنت فرج الزيلعي . رجب بنت احمد بن محمد القليجي . رقية بنت عبد القوي بن محمد المكي . زينب بنت ابراهيم بن عبد الله الشنويهي . زينب بنت احمد بن حمد الشويكي . زينب بنت محمد بن عبد الله السعدي . سارة بنت محمد بن محمود البالسي . ست قریش (فاطمة) بنت محمد بن محمد بن فهد المكي . صالحة بنت علي بن عمر البلقيني . صفية بنت ياقوت بن عبد الله الحبشي . عائشة بنت احمد بن العجمي . عمائم بنت الحسن بن محمد الحسيني . فاطمة بنت احمد بن عبد الله الحسيني . فاطمة بنت احمد بن محمد الشغري . فاطمة بنت خليل الحريستاني . فاطمة (ستيتة) بنت علي بن احمد اليسيري . فاطمة بنت محمد بن يوسف العجمي . فاطمة بنت محمد بن ابي بكر المراغي . كمالية بنت احمد بن محمد الكناني . كمالية بنت عبد الله بن محمد الاصفهاني . كمالية بنت محمد بن علي الذروي المرجاني . مريم بنت احمد بن عثمان

الكلوتاتي . نشوان بنت عبد الله بن علي الكناني . هاجر بنت علي بن محمد الحلبي . هاجر (عزيزة) بنت محمد بن محمد القدسي . يهب الله الحبشية⁽³⁶⁾.

بدأ السيوطي التأليف منذ وقت مبكر من حياة اذ الف اول كتبه وكان عمره سبعة عشر سنة كما اشرفنا سابقاً ولما بلغ الأربعين من عمره انقطع عن الكل وترك الإفتاء والتدريس وانصرف إلى تحرير مؤلفاته واعتذر عن ذلك في كتابه الذي سماه " التنفيس في الاعتذار عن ترك الإفتاء والتدريس "⁽³⁷⁾ , وكان سريع الكتابة حاضر البديهة اذ كتب في كل فن من فنون العلم , وملك قدر علمية مكنته من طرق كل أبواب المعرفة وأكد ذلك بنفسه حين قال : " ولو شئت أن أكتب في كل مسألة مصنفًا بأقوالها وأدلتها النقلية والقياسية ، ومداركها ونقوضها ، وأجوبتها ، والموازنة بين اختلاف المذاهب فيها ، لقدرت على ذلك ، من فضل الله تعالى ، لا بحولي ولا بقوتي "⁽³⁸⁾ ، ونوه في كتابه حسن المحاضرة⁽³⁹⁾ ان مؤلفاته بلغت ثلاثمائة كتاب لحين تأليفه مصنفه هذا، بينما ذكر في كتابه التحدث بنعمة الله تعالى مؤلفاته وقد بلغ عددها اربعمئة وثلاثة وثلاثين مصنفًا ، وقسمها الى سبعة اقسام مرتبة حسب الاهمية وهذه الاقسام:

القسم الاول: ادعى انه انفرده بتأليفه ومعناها لم يؤلف مثله حسب علمه ، وبرر ذلك انه ليس بسبب عجز المتقدمين عنه ولكن لم يتفق انهم تصدوا لمثله ، واما اهل زمانه فانهم لم يتمكنون ان يأتيوا بمثله لما يحتاج اليه من سعة النظر وكثرة الاطلاع وملازمة التعب والجهد وعدد هذه الكتب ثمانية عشر مصنفًا، منها⁽⁴⁰⁾:

1. الاتقان في علوم القرآن

2. الدر المنثور في التفسير بالمأثور

3. ترجمان القرآن

القسم الثاني: "ما ألف ما يناظره ويمكن العلامة ان يأتي بمثله"، وعددها خمسون كتابًا، منها⁽⁴¹⁾:

1. المعجزات والخصائص النبوية

2. لباب النقول في اسباب النزول

3. تكملة تفسير الشيخ جلال الدين المحلى

القسم الثالث: الكتب المعتبرة الصغيرة الحجم التي هي من كراسين الى عشرة ، وبلغت سبعين مؤلفاً ، الا انه ذكر ستين مؤلفاً فقط ،منها⁽⁴²⁾:

1. التحرير في علوم التفسير

2. معترك الاقران في مشترك القرآن

3. مفحمت الاقران في مبهمات القرآن

القسم الرابع: ما كان كراساً ونحوه سوى مسائل الفتاوي ، وعددها مائة مؤلف الا انه اورد مائة واثنين مؤلف، منها⁽⁴³⁾:

1. كبت الاقران في كتب القرآن

2. مراصد المطالع في تناسب المقاطع

3. الذيل الممهد على القول المسدد

القسم الخامس: ما ألف في واقعات الفتاوي من كراس وفوقه ودونه ، وعددها ثمانون مؤلفاً⁽⁴⁴⁾، منها:

1. القول الفصيح في تعيين الذبيح

2. المصابيح في صلاة التراويح

3. بسط الكف في اتمام الصف

القسم السادس: مؤلفات لم يعتد بها لأنها على طريق البطالين الذين ليس لهم اعتناء الا بالرواية المحضة ، الفها في زمن السماع وطلب الاجازات، وعددها اربعون مصنفاً ،منها⁽⁴⁵⁾:

1. المسلسلات الكبرى

2. اربعون حديثاً متباينة

3. اربعون حديثاً توافق فيها اسم الشيخ والصحابي

القسم السابع: ما شرع فيه ولم يكتمل وكتب منه القليل، وبلغت ثلاث وثمانين مؤلفاً، منها⁽⁴⁶⁾:

1. مجمع البحرين ومطلع البدرين في التفسير

2. مفاتيح الغيب

3. شرح سنن ابن ماجة

ونذكر ابن أياس⁽⁴⁷⁾ والعيدروس⁽⁴⁸⁾ ان عدد مؤلفاته ستمائة كتاب ، اما الغزي⁽⁴⁹⁾ وابن العماد

الحنبلي⁽⁵⁰⁾ فقد اشارا ان مصنفاته زادت عن خمسمائة مؤلف نقلاً عن تلميذه الداوودي.

يلاحظ ان هذا التفاوت في ذكر عدد مؤلفات السيوطي سوى ما ذكره هو في كتابيه حسن المحاضرة

والتحدث بنعمة الله تعالى او ما اورده المصادريدل على انه كان مستمراً في تأليف الكتب حتى وفاته ومفرغ

لهذا الامر ،ونرجح ان عدد مصنفاته تتراوح بين الخمسمائة الى ستمائة مؤلف ، لاسيما انه ذكر اربعمائة وثلاثة

وثلاثين كتاباً حتى تأليفه كتاب التحدث بنعمة الله تعالى ، وربما اغفل عن ذكر بعض منها ، ومن المؤكد انه

بعد هذا الكتاب الف مصنفات أخرى .

رابعاً : موارد ومنهج السيوطي في كتابه نظم العقيان

جمع السيوطي في كتابه نظم العقيان مئتي سيرة من كبار اعيان العالم الاسلامي من رجال ونساء عاشوا حوالي القرن التاسع الهجري في مصر والشام والحجاز والعراق والاندلس وسلاطين عثمانيين ومغول⁽⁵¹⁾

فيما يخص الموارد التي اعتمد عليها السيوطي في نظم العقيان ، من خلال اطلعنا على الكتاب المشار إليه أعلاه اتضح ان السيوطي اعتمد على موارد قليلة جدا ؛ وربما يعود سبب ذلك الى ان اكثر اصحاب التراجم ممن عاصروهم السيوطي بنفسه ، وبعضهم ممن عرفهم معرفة شخصية⁽⁵²⁾ .

وسوف نذكر الموارد بشكل متسلسل حسب ما جاءت في الكتاب :

1. ابن سعد (الطبقات الكبرى)، ذكر في ترجمة ابن ظهيرة ، برهان الدين قاضي مكة الذي يرجع نسبة

الى الوليد بن الوليد بن المغيرة المخزومي⁽⁵³⁾ ، اذ اورد السيوطي من الطبقات حادثة اسر الوليد بن

الوليد في معركة بدر ، وكذلك هجرة الوليد الى المدينة وكيف قطعت اصبعه وموته بروايتين⁽⁵⁴⁾.

2. ابن عبد البر (الاستيعاب)، ورد ايضاً في ترجمة ابن ظهيرة ، برهان الدين قاضي مكة ، اذ اقتبس من

الاستيعاب ما ذكره ابن عبد البر عن عبد الله بن الوليد بن الوليد⁽⁵⁵⁾ ورواية تغيير اسمه من الوليد الى

عبدالله من قبل الرسول (ص)⁽⁵⁶⁾.

3. البخاري (صحيح البخاري)، ابن حجر (المشتبة) و(مقدمة فتح الباري بشرح صحيح البخاري)⁽⁵⁷⁾ ، ورد

ذكرهم في ترجمة برهان الدين ابراهيم بن محمد الناجي اذ استدل السيوطي بهذه المصنفات على اثر

الخلاف الذي وقع بين الاخير والناجي ، حول اسم محمد بن انس الكوفي⁽⁵⁸⁾ لاثبات صحة الاسم⁽⁵⁹⁾

4. البقاعي (المعجم)⁽⁶⁰⁾، نقل منه السيوطي في عدة مواضع وهو من أكثر الكتب التي اعتمد عليها في كتابه نظم العقيان ، اذ ورد ذكره في كل من ترجمة: ابن ابي الوفا تقي الدين ابو بكر بن محمد، ونور الدين علي بن ابراهيم الشيرازي، وتاج الدين ابو الفضل محمد بن محمد النويري المالكي، وعفيف الدين ابو بكر محمد بن محمد الايجي، وناصر الدين البغدادي الحنبلي محمد بن محمد، وصدر الدين محمد بن محمد الاسفرايني، وابن فهد المكي الحافظ تقي الدين محمد بن محمد، وابن الامشاطي رئيس الاطباء مظفر الدين محمود، وشرف الدين يحيى الكندي، وجمال الدين يوسف بن احمد الباعوني، وابن شاهين الكركي يوسف سبط الحافظ بن حجر⁽⁶¹⁾.

5. السخاوي (الذيل التام على دول الاسلام للذهبي) ورد في ترجمة محمد بن عمر الغمري، اذ ذكر السيوطي ان السخاوي في ذيله قال عن الغمري : "ممن كثر اتباعه وانتشر ذكره وصنف مع اقتفاء السنة والبعد عن بني الدنيا والمحاسن الجمّة"⁽⁶²⁾.

6. ابن حجر العسقلاني ورد في ترجمة الحافظ قطب الدين محمد بن محمد الخيزري ، اذ ذكر السيوطي ان الخيزري لازم ابن حجر ، ثم قال وصفه ابن حجر بالحفظ⁽⁶³⁾.

اما منهج السيوطي في كتابه نظم العقيان فمن المعروف ان السيوطي لديه الكثير من المؤلفات ولكل مصنف فكرة اراد السيوطي ان يوصلها من خلاله فقد اشار في فاتحة هذا الكتاب قائلاً: " الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى ، هذا تأليف لطيف في تراجم اعيان العصر على طريقة اهل العلم الراسخين لا عموم المؤرخين قصرته على الاعيان وافراد الزمان ولم ادع اليه الجفلى⁽⁶⁴⁾ ، ولا حشدت فيه بل انتقيت امثال النبلاء ، ولم اورد فيه الا محاسن ، ولا وردت الا زلال ماء غير آسن "⁽⁶⁵⁾.

نلاحظ من خلال هذه الاسطر ان السيوطي وضع منهجه بانه انتقى الاعيان من كل صنف وليس عامة الناس ولم يثقله بالتراجم وانما اقتصر على امثال النبلاء ، كذلك صنف هذا المؤلف على اساس ذكر محاسن اصحاب التراجم بعيداً عن ذكر المثالب .

ثم يبين في المقدمة فوائد التاريخ على اعتبار ان كتاب نظم العقيان قد حفظ تاريخ ممن ترجم لهم ،
لاسيما ان كثير من الشخصيات لولا التدوين لا نعرف عنها شيء في وقتنا الحاضر .

وفي هذا المضممار يشير الى ما ذكره ابو شامة في كتابه الروضتين في اخبار الدولتين " أما بعد فانه
بعد ان صرفت جل عمري ومعظم فكري في اقتباس الفوائد الشرعية واقتناص الفرائد الادبية عن لي ان اصرف
الى علم التاريخ بعضه فاحرز بذلك سنة العلم وفرضه اقتداء بسيرة من مضى من كل عالم مرتضى" ، وما روي
عن الشافعي انه اقام على تعلم ايام الناس والادب عشرين عام ، وكان هدفه في ذلك الاستعانة على الفقه لما
له من عظيم الفائدة وجيل العائدة⁽⁶⁶⁾ .

الفائدة الثانية معرفة اخبار الامم السابقة وما فيه من عبر لذوي البصائر والاستفادة من تجارب
الماضيين مستشهداً بآيات من القرآن الكريم قال تعالى ﴿ وَكُلًّا نَقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِهِ فُؤَادَكَ
وَجَاءَكَ فِي هَذِهِ الْحَقُّ وَمَوْعِظَةٌ وَذِكْرٌ لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾⁽⁶⁷⁾ ، وقال سبحانه ﴿ وَلَقَدْ جَاءَهُمْ مِنَ الْأَنْبَاءِ مَا فِيهِ مُرْدَجَرٌ
حِكْمَةٌ بَالِغَةٌ فَمَا تُغْنِ النُّذُرُ ﴾⁽⁶⁸⁾ ⁽⁶⁹⁾ .

ويذكر السيوطي ان الرسول كان يحدث مما جرى في الجاهلية والاسلام والاحاديث الاسرائيلية لما في
ذلك من عبرة وموعظة واتعاظ، ويرى السيوطي "ان المطلع على اخبار المتقدمين كأنه عاصرهم اجمعين وانه
عندما ينكر من احوالهم او يذكرهم كأنه مشاهدهم ومحاضرهم ، فهو قائم له مقام طول الحياة ، وان كان متعجل
الوفاة"⁽⁷⁰⁾ .

ورأي السيوطي بجاهل التاريخ كأنما راكب عمياء ينسب الى من تقدم اخبار من تأخر وبالعكس دون
ان يدرك ، ولا يفرق بين صحابي وتابعي وحنفي ومالكي وشافعي ولا بين خليفة وامير وسلطان ووزير ولا يعرف
من سيرة نبيه اكثر من نبي مرسل⁽⁷¹⁾ .

الفائدة الثالثة الاستدلال بالتاريخ وخير مثال على ذلك قد ورد الاستدلال بالتاريخ في القرآن الكريم قال تعالى ﴿يَا أَهْلَ الْكِتَابِ لِمَ تُحَاجُّونَ فِي إِبْرَاهِيمَ وَمَا أُنْزِلَتِ التَّوْرَةُ وَالْإِنْجِيلُ إِلَّا مِنْ بَعْدِهِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ﴾⁽⁷²⁾، فسبحانه استدل على بطلان دعوى اليهود في ابراهيم يهودي ودعوى النصارى بانه نصراني بقوله وما انزلت التوراة والانجيل الا من بعده⁽⁷³⁾، واسهب في مسألة الاستدلال في التاريخ وذكر اكثر من حادثة استدل بها بالتاريخ⁽⁷⁴⁾.

ثم يذكر السيوطي نقلاً عن تاريخ قزوين للرافعي ان كتب التاريخ نوعان نوع يهتم بذكر الملوك والسادات والحروب والغزوات وبناء البلدان وفتوحها والحوادث العامة كالإمطار والإسفار والصوائق والبوائق والنوازل والزلازل وتغير الدول وتبديل الملل والنحل واحوال اكابر الناس في المواليد والاملاكات والتهاني والتعازي⁽⁷⁵⁾. اما النوع الثاني المقصد فيه بيان احوال اهل العلم والقضاة وفضلاء الرؤساء واهل المقامات الشريفة والسير المحموده من تواريخ ولادتهم ووفاتهم ، وجزء من مقالاتهم ورواياتهم ومشايخهم ورواتهم ، وهذا النوع اهتم به علماء الحديث⁽⁷⁶⁾.

بعدها اورد شروط المؤرخ نقلاً عن تاج الدين السبكي في كتابه الطبقات الكبرى ، اذ يشترط في المؤرخ الصدق واذا نقل يعتمد اللفظ دون المعنى ، وان لا يكون ذلك الذي نقله اخذه في القراءة ودونه بعد ذلك ، وان يذكر اسم من نقل عنه، وان يكون عارفاً بحال صاحب الترجمة علماً ودينياً وغيرهما من الصفات وهذا مهم جداً، وان يكون حسن العبارة عارفاً بمدلولات الالفاظ ، وان يكون حسن التصور حتى يتصور في حال ترجمته جميع حال ذلك الشخص ويعبر عنه بعبارة لا تزيد عليه ولا تنقص عنه ، وان لا يغلبه الهوى فيبالغ في مدح من يحبه ويقصر في غيره ، واصعب هذه الشروط هي الاطلاع على حال الشخص في العلم فانه يحتاج الى المشاركة في علمه والقرب منه حتى يعرف مرتبته⁽⁷⁷⁾ .

كذلك اشار السيوطي في مقدمته الى طريقة ترتيب التراجم في كتاب الوافي بالوفيات للصفدي حسب ما ذكر الاخير في اول كتابه ، اذ يبدأ بالتراجم باللقب ، ثم الكنية ، ثم الاسم ، ثم بالنسبة الى البلد ، ثم الى

الاصل، ثم الى المذهب في الفروع ، ثم الى المذهب في الاعتقاد ، ثم الى العلم والصناعة والخلافة والسلطنة والوزارة والقضاء والامرة والمشخة ، فيقال في الخليفة : امير المؤمنين الناصر لدين الله ابو العباس السامري البغدادي الهاشمي القرشي العباسي الشافعي الاشعري ، ويقال في العلماء العلامة والحافظ او المسند او الامام او الشيخ او الفقيه ويذكر الباقي الى ان يختم الجميع بالاصولي او المنطقي او النحوي⁽⁷⁸⁾.

من خلال ما ذكره السيوطي في مقدمة كتابه نظم العقيان يتضح لنا انه اراد ان يبين الفائدة من مؤلفه من خلال حفظ تاريخ من ترجم لهم وما يترتب على ذلك من فوائد كثيرة اشار لها وبين انه في اي صنف الف هذا الكتاب على اساس ان كتب التاريخ نوعان، والشروط الواجب توفرها في المؤرخ ولا سيما من يؤلف في كتب التراجم بحيث يكون منصفاً اتجاه صاحب الترجمة ولا يغلب عليه الهوى، ثم يوضح منهجه في ترجمة الشخص مشابه لمنهج الصفدي في كتابه الوافي بالوفيات، على اعتبار انه ذكر فقط منهج الصفدي في الترجمة من بين الكثير ممن الف في كتب التراجم وهذا يدل على تأثره بمنهج الصفدي.

اما فيما يخص منهجه في تراجم الشخصيات، فسوف تناول ذلك بشكل نقاط:

1. رتب التراجم على الحروف الهجائية

2. رتب التراجم على شكل عنوان للمترجم له ثم يسرد الاسم الكامل تحت العنوان ويتكون العنوان من اسم

الشهرة ، اللقب ، اسمه واسم أبيه⁽⁷⁹⁾ ، ولكنه لم يتأخذ نسقاً واحداً في ترتيب العنوان فاحياناً يذكر اسم

الشهرة واللقب والاسم فقط دون الاب⁽⁸⁰⁾ ، او اسم الشهرة واللقب واسمه فقط ووظيفته⁽⁸¹⁾، او اسم الشهرة

ووظيفته فقط⁽⁸²⁾ ، او اسم الشهرة ، ويقدم الوظيفة قبل اللقب⁽⁸³⁾ او بين اللقب والاسم⁽⁸⁴⁾ او في الاخير⁽⁸⁵⁾

، او اسم الشهرة ، واسمه فقط⁽⁸⁶⁾، او يذكر اسم الشهرة ، واسمه واسم الاب او اكثر من ذلك⁽⁸⁷⁾ ، او اسم

الشهرة والكنية فقط وتراجم اخرى يذكر الاسم بعد الكنية⁽⁸⁸⁾، او اسم الشهرة ، واللقب والكنية ويكتفي بذلك

وبعضها يذكر الاسم بعد اللقب والكنية⁽⁸⁹⁾ ، او اسم الشهرة ، والنسبة الى البلد او المدينة او المذهب او

القومية او القبيلة ثم اللقب والاسم او اللقب والنسبة ثم الاسم او النسبة تكون بعد اللقب والاسم⁽⁹⁰⁾، او اسم الشهرة واللقب فقط⁽⁹¹⁾، واحيانا يذكر الشاعر او الاديب او النحوي من ضمن العنوان⁽⁹²⁾، وتراجم اخرى ذكرها بدون اسم الشهرة ؛ وربما انهم عرفوا بأسمائهم دون ان يشتهروا باسم⁽⁹³⁾ .

3. رغم ترتيبه الاسماء على الحروف الهجائية، الا انه لم يلتزم بالترتيب الهجائي التزاماً دقيقاً فيما يخص عناوين الاسماء الخاصة بكل حرف هجائي، فكان هناك بعض التقديم والتأخير فمثلاً: قدم ابن تيمورلنك، احمد بن سعيد على الشيخ الخروف ، احمد بن خضير وابن المجدي الفلكي احمد بن رجب⁽⁹⁴⁾، وقدم المقدسي، عماد الدين إسماعيل على القريمي ، نجم الدين إسحاق بن إسماعيل⁽⁹⁵⁾ وقدم القرقيشدي ، تقي الدين ابو بكر بن محمد على ابن الحريري ، تقي الدين ابو بكر بن علي⁽⁹⁶⁾، وقدم الملك الظاهر ، ابو سعيد خوشقدم على العجلوني المقرئ، خطاب بن عمر⁽⁹⁷⁾، وقدم الملك كامل الايوبي ، خليل بن احمد على ملك شروان ، خليل بن ابراهيم⁽⁹⁸⁾، وقدم المناوي ، زين العابدين بن يحيى على الكيلاني ، زين العابدين بن محمد⁽⁹⁹⁾، وقدم الفرغاني ، عمر بن محمد على القلمطائي، ركن الدين عمر بن قديد وقدم الاثنان على الوروري، سراج الدين عمر بن عيسى⁽¹⁰⁰⁾، وقدم الغمري، محمد بن عمر على محمد بن عامر ، شمس الدين المالكي⁽¹⁰¹⁾، وجعل ابن ظهيرة المكي ، جلال الدين محمد بن ابي البركات ضمن الاسماء التي تبدأ بـ(محمد واسم الاب محمد)⁽¹⁰²⁾، وقدم السلطان مراد بن محمد العثماني على مدين الصوفي⁽¹⁰³⁾ .

4. اما فيما يخص ذكر الاسم الكامل تحت العنوان فانه رتب الاسماء حسب الحروف الهجائية والتزم بذلك التزاماً حرفياً فيما عدا بعض قليل من التراجم كان هناك تقديم وتأخير في اسم الاب ، وهذه التراجم :ابن تيمورلنك، وركن الدين عمر بن قديد القلمطائي، ومحمد بن عامر المالكي⁽¹⁰⁴⁾ .

5. التزم بترتيب اسم المترجم له ووالده حسب الحروف الهجائية وهناك بعض من التراجم لم يلتزم بترتيب اسم الجد الاول او الثاني او الثالث حسب حروف الهجاء ، كما في ترجمة: برهان الدين ابراهيم بن احمد الباعوني، وابن ظهيرة ، وبرهان الدين ابراهيم بن محمد الناجي، وشهاب الدين احمد النعماني، وابن مزهر

الدمشقي ، وحميد الدين محمد بن احمد الفرغاني، وابن مزهر، ومحب الدين محمد بن محمد النويري، وشمس الدين محمد بن محمد المقدسي⁽¹⁰⁵⁾ .

6. هنالك تباين في ذكر المعلومات لمن ترجم لهم ففي بعض التراجم اكتفى بنسبه فقط اذ ان الترجمة لم تتجاوز السطر والنص كما في ترجمة ابراهيم بن محمد الحديري التونسي وابن تيمورلنك⁽¹⁰⁶⁾، وتراجم اخرى اسهب في ذكر المعلومات عنها بحيث تجاوزت الثمان صفحات كما في ترجمة ابن حجر العسقلاني والشهاب المنصوري⁽¹⁰⁷⁾؛ وربما يعود ذلك لمكانته الاجتماعية وعلمه ومصنفاته.

7. ترجم لخمس نساء فقط هن (آمنة بنت المستكفي ، وبركة بنت الحافظ العراقي ، وجويرية بنت العراقي ، وزينب بنت العراقي ، وزينب بنت السبكي) واعتبرهن من اعيان العصر وكانت ترجمتهن مختصرة جداً ، فقط النسب وبعضهن سنة الولادة والوفاة وبمن اختصن، وجميعهن محدثات باستثناء آمنة بنت المستكفي كانت قارئة وكاتبة⁽¹⁰⁸⁾، وكانت ترجمة النساء بعد الانتهاء من ترجمة الرجال ضمن الحرف الهجائي الخاص بها ماعدا آمنة بنت المستكفي جعلها ضمن تراجم الرجال دون ان يذكر سبب ذلك.

الخاتمة

يرجع نسب السيوطي إلى الشيخ همام الدين الهمام الخضيرى الاسيوطي ، وكانت ولادة المغرب بداية شهر رجب سنة 849هـ/1445م ، عرف بعدة ألقاب منها لقبه جلال الدين ، وابن الكتب ، اثبت من خلال كتبه الكثيرة انه مؤرخ ذو موسوعة معرفية واسعة ، إذ أحاط علماً بأغلب فنون العلم ومنها علم التراجم ، والتقى بالعديد من العلماء ودرس على أيديهم مختلف فنون العلم وبلغ عدد شيوخه بحسب ما ذكره في معجم تراجم شيوخه مائة وخمس وتسعين من الرجال والنساء كان قد اخذ العلم عنهم.

وقد التزم في كتابه نظم العقيان بالمنهج الزماني إذ ضمنه تراجم لشخصيات متعددة عاشت في القرن التاسع الهجري ، فضلاً عن الشمول المكاني إذ تناول العلماء في معظم مناطق العالم الإسلامي منها مصر

والشام والحجاز والعراق والأندلس ، وقد استعان بالعديد من مصادر التاريخ والطبقات وكتب التراجم ، ومن أهم ما يميز منهجه في الأنساب هو أسلوب سلس مفهوم يخلو من لحن أو خطأ نحوي ، فلم يعن بتزويق الألفاظ والصنعة البلاغية التي تبعد المؤرخ عن الدقة.

الهوامش والتعليقات

- (1) منها : طبقات الحفاظ ؛ طبقات النحاة الكبرى ؛ طبقات المفسرين ؛ طبقات الكتاب ؛ طبقات الأولياء ؛ طبقات شعراء العرب .
- (2) السيوطي ، حسن المحاضرة ، 335/1.
- (3) ينظر عن ترجمته: السخاوي ، الضوء اللامع ، 65/4؛ العيدروس، النور السافر ، 90؛ الغزي ، الكواكب السائرة ، 227/1؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، 51/8 ؛ الشوكاني ، البدر الطالع ، 229/1؛ الزركلي ، الاعلام 301/3؛ كحالة ، معجم المؤلفين ، 128/5. وقد اختلفت هذه المصادر في ذكر سلسلة نسبه رغم ان السيوطي قد ترجم لنفسه في كتابه حسن المحاضرة، فقد اروده السخاوي بهذا الشكل: عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خليل بن نصر بن الخضر بن الهمام الجلال بن الكمال بن ناصر الدين السيوطي الأصل الطولوني الشافعي؛ بينما ذكره العيدروس والغزي وابن العماد الحنبلي: عبد الرحمن بن كمال الدين أبي بكر بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد بن خضر بن أيوب بن محمد بن الشيخ الهمام الدين الخضير السيوطي ؛ إما الشوكاني فقد أضاف اسم عمر لنسب السيوطي بدلا عن عثمان.
- (4) كانت وفاة والده في شهر صفر سنة 855هـ/1451م. السيوطي، حسن المحاضرة، 442/1.
- (5) السخاوي ، الضوء اللامع ، 65/4؛ السيوطي، حسن المحاضرة، 336/1-337؛ ابن اياس ، بدائع الزهور، 83/4؛ العيدروس ، النور السافر ، 90؛ الغزي ، الكواكب السائرة ، 227/1.
- (6) العيدروس ، النور السافر ، 90.
- (7) العيدروس ، النور السافر ، 90؛ الغزي ، الكواكب السائرة ، 227/1؛ ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب، 51/8.
- (8) حسن المحاضرة، 336/1.
- (9) الخضيرية : محلة في بغداد بالجانب الشرقي تنسب الى خضير مولى صالح صاحب الموصل . ياقوت الحموي ، معجم البلدان، 377/2.
- (10) ذكرها ياقوت الحموي بموضعين وهي ذاتها ،سيوط ، كورة جلييلة من صعيد مصر ، وأسيوط: مدينة في غربي النيل من نواحي صعيد مصر، وهي مدينة جلييلة كبيرة. معجم البلدان، 301/193، 3/1.
- (11) السمعاني ، الأنساب، 159/1؛ ابن الأثير ، اللباب في تهذيب الأنساب، 61/1؛ السيوطي ، لب اللباب في تحرير الانساب، 15.
- (12) سلمان ، السيوطي النحوي، 58؛ ينظر ترجمة السيوطي ووالده. حسن المحاضرة، 335/1، 441. كذلك عندما ترجم لوالده في نظم العقيان ذكره (السيوطي، كمال الدين ابو بكر) وعند ذكر نسبه الكامل ذكر الاسيوطي رغم انه في السطر الذي تحته . نظم العقيان، 95.

- (13) ابن اياس، بدائع الزهور، 83/4؛ الغزي، الكواكب السائرة، 231/1؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، 55/8؛ الشوكاني، البدر الطالع، 233/1. ذكر ابن اياس ان عمر السيوطي عندما توفي كان نحو اثنين وستين واشهر، ولكن عند حساب عمره بالأشهر يتضح ان ما ذكره الغزي وابن العماد الحنبلي الأقرب إلى الصواب.
- (14) السيوطي، المحاضرات والمحاورات، المقدمة، 7.
- (15) السيوطي، الجامع الصغير 3/1؛ طبقات المفسرين، 6.
- (16) روضة الطالبين، 89/1.
- (17) شذرات الذهب، 51/8، 53.
- (18) الأعلام، 301/3.
- (19) السخاوي، الضوء اللامع، 65/4؛ السيوطي، حسن المحاضرة، 337-336/1؛ ابن اياس، بدائع الزهور، 83/4؛ العيروس، النور السافر، 90؛ الغزي، الكواكب السائرة، 227/1.
- (20) السيوطي، حسن المحاضرة، 338-337/1.
- (21) السخاوي، الضوء اللامع، 67-66/4.
- (22) حسن المحاضرة، 338/1.
- (23) الفيوم: موضع في مصر وهي ولاية غربية بينها وبين القسطنطينية ايام. ياقوت الحموي، معجم البلدان، 286/4.
- (24) دمياط: مدينة قديمة بين تنيس ومصر على زاوية بين بحر الروم الملح والنيل وهي ثغر من ثغور الاسلام. ياقوت الحموي، معجم البلدان، 472/2.
- (25) الاسكندرية: مدينة عظمى في مصر بناها الاسكندر المقدوني. ياقوت الحموي، معجم البلدان، 183/1.
- (26) المحلة: مدينة مشهورة بالديار المصرية. ياقوت الحموي، معجم البلدان، 63/5.
- (27) التكرور: بلاد تنسب الى قبيل من السودان في اقصى جنوب المغرب، وهي بلاد مالي، واهلها اشبه الناس بالزنوج. ياقوت الحموي، معجم البلدان، 38/2؛ القلقشندي، صبح الاعشى، 271/5.
- (28) السخاوي، الضوء اللامع، 66/4؛ السيوطي، التحدث بنعمة الله تعالى، 83؛ حسن المحاضرة، 338/1؛ الشوكاني، البدر الطالع، 229/1.
- (29) السيوطي، حسن المحاضرة، 336/1.
- (30) 339/1.
- (31) ينظر: السيوطي، المنجم في المعجم.
- (32) السخاوي، الضوء اللامع، 207-205/1؛ السيوطي، المنجم في المعجم، 46-47؛ نظم العقيان، 31-33؛ ابن العماد الحنبلي، شذرات الذهب، 321/7.
- (33) السخاوي، الضوء اللامع، 314-312/3؛ السيوطي، حسن المحاضرة، 337/1؛ المنجم في المعجم، 127-126؛ نظم العقيان، 119؛ كحالة، معجم المؤلفين، 9/5.
- (34) السخاوي، الضوء اللامع، 261-259/7؛ السيوطي، حسن المحاضرة، 338/1؛ المنجم في المعجم، 184-183.
- (35) السخاوي، الضوء اللامع، 256-254/10؛ السيوطي، المنجم في المعجم، 237-236.
- (36) ينظر: السيوطي، المنجم في المعجم، 94، 98، 104، 101، 100، 112، 114، 117، 118، 119، 120، 121، 122، 123، 133، 163، 164، 165، 168، 169، 222، 225، 227، 240.

- (37) حاجي خليفة , كشف الظنون، 1/495 .
- (38) السيوطي , تنوير الحوالك، 7-8 .
- (39) 338/1.
- (40) السيوطي ، التحدث بنعمة الله تعالى، 105-106.
- (41) السيوطي ، التحدث بنعمة الله تعالى، 106-111.
- (42) السيوطي ، التحدث بنعمة الله تعالى، 111-115.
- (43) السيوطي ، التحدث بنعمة الله تعالى، 115-121.
- (44) السيوطي ، التحدث بنعمة الله تعالى، 121-126.
- (45) السيوطي ، التحدث بنعمة الله تعالى، 126-129.
- (46) السيوطي ، التحدث بنعمة الله تعالى، 129-136.
- (47) بدائع الزهور، 4/83.
- (48) النور السافر ، 91.
- (49) الكواكب السائرة ، 1/228.
- (50) شذرات الذهب، 8/52-53.
- (51) السيوطي ، نظم العقيان ، مقدمة المحقق، 18.
- (52) السيوطي، نظم العقيان ، مقدمة المحقق، 18.
- (53) الوليد بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم وامه أميمة بنت الوليد من بجيلة ، اسر في معركة بدر ، ثم اسلم وهاجر الى المدينة توفي نحو سنة 7هـ/628م. ابن سعد ، الطبقات الكبرى ، 4/131-133؛ ابن الاثير ، اسد الغابة، 5/92-93؛ الزركلي ، الاعلام ، 8/122-123.
- (54) السيوطي، نظم العقيان، 17-19.
- (55) عبد الله بن الوليد بن المغيرة بن عبد الله بن عمر بن مخزوم ، وهو ابن اخ خالد بن الوليد ، كان اسمه الوليد فسماه الرسول عبد الله . ابن عبد البر ، الاستيعاب ، 3/1000-1001؛ ابن حجر ، الاصابة ، 4/223.
- (56) السيوطي، نظم العقيان، 19-20 .
- (57) نكرة السيوطي (مقدمة شرح البخاري). نظم العقيان ، 28.
- (58) محمد بن انس ابو انس الرازي مولى آل عمر كوفي سكن الدينور. ابن حجر ، لسان الميزان ، 7/353.
- (59) السيوطي، نظم العقيان، 28.
- (60) من الكتب المفقودة .
- (61) ينظر: السيوطي ، نظم العقيان ، 130، 99، 161 ، 163 ، 165 ، 171 ، 174 ، 177 ، 179.
- (62) السيوطي ، نظم العقيان ، 157.
- (63) السيوطي ، نظم العقيان ، 162.
- (64) الجفلي : عامة الناس . الجوهري ، الصحاح ، 4/1657.
- (65) السيوطي ، نظم العقيان ، 1.
- (66) السيوطي ، نظم العقيان ، 2.
- (67) سورة هود ، اية 120.
- (68) سورة القمر ، الاية 4، 5.

-
- (69) السيوطي ، نظم العقيان ، 2.
- (70) السيوطي ، نظم العقيان ، 3.
- (71) السيوطي ، نظم العقيان ، 4.
- (72) سورة ال عمران ، اية 65.
- (73) السيوطي ، نظم العقيان ، 6.
- (74) ينظر السيوطي ، نظم العقيان ، 6-8.
- (75) السيوطي ، نظم العقيان ، 8.
- (76) السيوطي ، نظم العقيان ، 8.
- (77) السيوطي ، نظم العقيان ، 8-9.
- (78) السيوطي ، نظم العقيان ، 10.
- (79) ينظر على سبيل المثال لا الحصر : السيوطي ، نظم العقيان ، 13، 16، 26، 35، 118.
- (80) السيوطي ، نظم العقيان ، 16، 24، 30، 41، 53، 54، 57، 58، 92، 129، 177.
- (81) السيوطي ، نظم العقيان ، 17.
- (82) السيوطي ، نظم العقيان ، 100.
- (83) السيوطي ، نظم العقيان ، 123 ، 137 ، 140، 142 ، 174.
- (84) السيوطي ، نظم العقيان ، 143.
- (85) السيوطي ، نظم العقيان ، 98، 122.
- (86) السيوطي ، نظم العقيان ، 63، 93، 131.
- (87) السيوطي ، نظم العقيان ، 23، 40، 41، 109، 110، 113، 114، 117، 121، 122، 123، 124، 126، 128، 132، 144، 149، 150، 157، 175، 179.
- (88) السيوطي ، نظم العقيان ، 102، 103، 109، 111، 137، 160، 178.
- (89) السيوطي ، نظم العقيان ، 45 ، 94 ، 95، 96، 97، 98، 112، 160، 162.
- (90) السيوطي ، نظم العقيان ، 15، 23، 25، 40، 103، 104، 109، 117، 137، 134، 148 ، 151، 158، 159، 160، 164، 166، 168، 171 .
- (91) السيوطي ، نظم العقيان ، 113.
- (92) السيوطي ، نظم العقيان ، 106، 144، 158، 166.
- (93) السيوطي ، نظم العقيان ، 109، 118، 122، 158، 173، 175.
- (94) السيوطي ، نظم العقيان ، 41، 42.
- (95) السيوطي ، نظم العقيان ، 92.
- (96) السيوطي ، نظم العقيان ، 96.
- (97) السيوطي ، نظم العقيان ، 109، 110.
- (98) السيوطي ، نظم العقيان ، 110.
- (99) السيوطي ، نظم العقيان ، 113، 114.

- (100) السيوطي ، نظم العقيان، 132، 133.
- (101) السيوطي ، نظم العقيان، 157، 158.
- (102) السيوطي ، نظم العقيان، 167.
- (103) السيوطي ، نظم العقيان، 175.
- (104) السيوطي ، نظم العقيان، 41، 132، 158.
- (105) السيوطي ، نظم العقيان، 13، 17، 27، 41، 97، 125، 143، 166، 168.
- (106) السيوطي ، نظم العقيان، 25، 41.
- (107) السيوطي ، نظم العقيان، 45، 77.
- (108) السيوطي ، نظم العقيان، 93، 101، 103، 114.

المصادر والمراجع

- ابن الأثير ، علي بن أبي الكرم محمد بن محمد، (ت630هـ / 1232م).
- 1. اسد الغابة في معرفة الصحابة، د.ط، دار الكتاب العربي ، (بيروت، د.ت).
- 2. اللباب في تهذيب الأنساب ،د.ط، دار صادر ،(بيروت ، د. ت).
- ابن اياس، محمد بن احمد، (ت 930هـ/1523م).
- 3. بدائع الزهور في وقائع الدهور، تح: محمد مصطفى ، د.ط، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، (القاهرة ، 1984م).
- الجوهري ، اسماعيل بن حماد،(ت393هـ/1002م).
- 4. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية ، تح:احمد عبد الغفور عطار ، ط4، دار العلم للملايين ،(بيروت ،1987م).
- ابن حجر ، أحمد بن علي بن محمد، (ت 852هـ / 1448 م).
- 5. الاصابة في تمييز الصحابة ، تح: عادل أحمد عبد الموجود وعلي محمد معوض ، ط1 ، دار الكتب اللبنانية ،(بيروت ،1995م).
- 6. لسان الميزان ، ط2، مؤسسة الأعلمي ، (بيروت، 1971م).
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبدالله، (ت 1067هـ/1656م).
- 7. كشف الظنون عن اسامي الكتب والفنون ،د.ط، دار احياء التراث العربي، (بيروت، د.ت).

- الزركلي، خير الدين، (ت1410هـ/1989م) .
- 8. الاعلام قاموس تراجم لأشهر الرجال والنساء من العرب والمستعربين والمستشرقين ، ط5، دار العلم للملايين ، (بيروت ، 1980م).
- السخاوي ، محمد بن عبد الرحمن، (ت902هـ/1496م).
- 9. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ط1، دار الجيل ، (بيروت ، 1992م).
- ابن سعد ، محمد بن منيع، (ت230 هـ / 844 م) .
- 10. الطبقات الكبرى ، د.ط، دار صادر ، (بيروت ، د.ت).
- سلمان ، عدنان محمد .
- 11. السيوطي النحوي ، ط1، دار الرسالة ، (بغداد، 1976م).
- السمعاني، أبو سعد عبد الكريم بن محمد، (ت562 هـ / 1166 م) .
- 12. الأنساب ، تح: عبد الله عمر البارودي، ط1، دار الجنان، (بيروت، 1988م).
- السيوطي ، جلال الدين عبد الرحمن، (ت911هـ/1505م).
- 13. التحدث بنعمة الله تعالى ، تح: اليزابث ماري سارتين، د.ط، المطبعة العربية الحديثة، (القاهرة، د.ت).
- 14. تنوير الحوالك شرح على موطأ مالك، تح: محمد عبد العزيز الخالدي، ط1، دار الكتب العلمية ، (بيروت، 1997م).
- 15. الجامع الصغير في احاديث البشير النذير ، ط1، دار الفكر ، (بيروت ، 1981م).
- 16. حسن المحاضرة في تاريخ مصر والقاهرة ، تح: محمد ابو الفضل ابراهيم، ط1، دار احياء الكتب العربية ، (بيروت ، 1967م).
- 17. طبقات المفسرين ، د.ط، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، د.ت).
- 18. لب الالباب في تحرير الانساب ، د.ط، دار صادر ، (بيروت ، د.ت).

19. المحاضرات والمحاورات ، تح: يحيى الجبوري ، ط1، دار الغرب الاسلامي ، (بيروت ، 2003م).
20. المنجم في المعجم (معجم شيخ السيوطي)، تح: ابراهيم باجس عبد المجيد، ط1، دار ابن حزم ، (بيروت، 1995م).
21. نظم العقيان في اعيان الاعيان ، تح: فليب حتي، المكتبة العلمية ، (بيروت، 1927م).
- الشوكاني ، محمد بن علي، (ت 1250هـ/ 1834م).
22. البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع ، تح : خليل منصور ، ط1، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1998م).
- ابن عبد البر ، يوسف بن عبد الله بن محمد، (ت 463هـ / 1070م).
23. الاستيعاب في معرفة الأصحاب ، تح : علي محمد البجاوي ، ط1 ، دار الجيل ، (بيروت ، 1992م).
- ابن العماد الحنبلي، ابو فلاح عبد الحي، (1089هـ/ 1678م).
24. شذرات الذهب في اخبار من ذهب ، د. ط، دار احياء التراث العربي، (بيروت ، د. ت).
- العيدروس، عبد القادر بن شيخ عبد الله، (ت 1038هـ/ 1628م).
25. النور السافر عن اخبار القرن العاشر ، تح: احمد حالو ومحمود الارناؤوط واكرم البوشي، ط1، دار صادر ، (بيروت، 2001م).
- الغزي ، نجم الدين محمد بن محمد، (ت 1061هـ/ 1650م).
26. الكواكب السائرة باعيان المائة العاشرة ، تح : خليل منصور ، ط1، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، 1997م).
- القلقشندي، احمد بن علي، (ت 821هـ/ 1418م).
27. صبح الاعشى في صناعة الإنشا ، تح : محمد حسين شمس الدين ، د. ط ، دار الكتب العلمية ، (بيروت ، د. ت).
- كحالة ، عمر رضا.

28. معجم المؤلفين ،تراجم مصنفى الكتب العربية، د.ط ، مكتبة المثنى - دار احياء التراث العربي،(بيروت ،د.ت).
- النووي، يحيى بن شرف ،(ت 676هـ/1277م).
29. روضة الطالبين ، تح: عادل احمد عبد الموجود والشيخ علي محمد معرض ،د.ط، دار الكتب العلمية ،(بيروت ، د.ت).
- ياقوت الحموي، ابو عبد الله ياقوت بن عبد الله ،(ت626هـ/1228م).
30. معجم البلدان، د.ط، دار احياء التراث العربي ، (بيروت ، 1979م).